

استشهاد مريض بغزة إثر تأخر تحويلته الطبية 50 يومًا



الجمعة 30 يونيو 2017 08:06 م

استشهد مريض، ظهر اليوم الجمعة في مستشفى الرنتيسي التخصصي بغزة؛ جراء تأخر تحويلته العلاجية 50 يومًا؛ حيث كان يعاني من سرطان في الغدد الليمفاوية

وقالت وزارة الصحة بغزة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام": إن المريض الشاب بسام صابر العطار (20 عامًا)، استشهد في مستشفى الرنتيسي التخصصي قبل قليل؛ جراء تأخر تحويلته العلاجية لـ 50 يومًا

وأوضح الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة أن العطار كان يعاني من سرطان في الغدد الليمفاوية، "الذي يهش جسده، وتأخر تحويله للعلاج في الخارج 50 يومًا".

وقال: إن الرد على تحويلته قبل العيد بيوم واحد لم يسعفه، ولم يتمكن معه من مغادرة قطاع غزة، حتى لحظة استشهاده

ويهدد الموت آلاف الحالات الطبية في غزة، من بينهم عشرات الأطفال والحدج والمصابين بأمراض صعبة، بسبب وقف السلطة برام الله التحويلات الطبية للخارج

وعبرت وزارة الصحة في غزة عن قلقها البالغ على حياة العشرات من مرضى السرطان والدم، بعد دخولهم مرحلة حرجة، جراء تأخر علاجهم، وذلك بسبب وقف توريد الأدوية والتحويلات الطبية من السلطة في رام الله، وتعنت الاحتلال في السماح لخروج عدد كبير ممن حصلوا على تحويلات سابقة

وقالت الوزارة في بيان: يتطلب الضغط من الجهات كافة على السلطة لتوريد الأدوية بشكل فوري، حيث إن المرضى يحتاجون جرعات كيميائية وأدوية مناعة، وهم في حالة تفاقم مستمر لمرضهم لغياب معظمها

كما طالبت بالضغط على السلطة لإتمام إجراءات صدور التحويلات العالقة في الخارج بشكل عاجل "قبل أن نفقد المرضى واحدًا تلو الآخر".

وطالبت الوزارة مصر بفتح معبر رفح بشكل عاجل لخروج مئات المرضى، "الذي يشكل المعبر لهم شريان حياة وطوق نجاة".

كما طالبت المؤسسات الدولية والحقوقية بالضغط على الاحتلال لوقف ممارساته العنصرية بحق مرضانا واحترام القانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة في التعامل مع المرضى وضمان نقلهم بشكل آمن

وقبل أيام أطلقت وزارة الصحة، وهيئة الحراك الوطني تحذيرات من وفاة مرضى وأطفال كل 8 ساعات، في ظل نفاذ الأدوية والمستلزمات الطبية، ورفض السلطة تحويل المرضى للعلاج بالخارج

وباستشهاد الشاب العطار يرتفع عدد المرضى الذين توفوا نتيجة وقف التحويلات الطبية منذ بداية العام، إلى 13 مريضًا، إضافة لوجود أكثر من 1600 مريض يهددهم خطر الموت نتيجة منع تحويلهم للعلاج في الخارج